

بينات 8341هـ 82 سورة الأنعام الآيات من 251 إلى 751

مساعدة الطيار

للهدى والناس ياي النيران من كتاب الله كائنات مغدقات محكمات حولها النفوس الهائئات. كم سمات روح ونارت من حياتك بين انهار البشائر والعظاات واستلذ القلب فهما وثبات انه القرآن حيث المعجزات - [00:00:00](#)

انه القرآن حيث المعجزات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون في هذا المجلس القرآني - [00:00:50](#)

متجدد من برنامجكم بينات مرحبا بكم دكتور محمد ومرحبا بك دكتور مساعد. حياكم الله. حياكم الله جميعا. اه كنا وقفنا في الحلقة الماضية عند قول الله سبحانه وتعالى في الايات التي - [00:01:10](#)

هي وايات الوصايا العشر مية واحد وخمسين اثنين وخمسين فوقفنا عند قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. نعم. وتحدثنا عنها ونبدأ من هذه الحلقة من قوله تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط - [00:01:22](#)

لا نكلف لا نكلف نفسا الا وسعها. نعم دعونا نذكر يعني ذكرنا في المحاضرة او في اللقاء الماضي ان كل نهي جاء بصيغة مختلفة فمثلا في قوله سبحانه وتعالى الا تشركوا الا تشركوا به شيئا - [00:01:40](#)

ثم قال وبالوالدين احسان ثم قال ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق. نحن نرزقكم وايهاهم ثم قال ولا آآ ولا تقربوا مال اليتيم ها؟ نعم. ولا تقربوا الفواحش. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. فجاء بالنهي الصريح. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق -

[00:01:58](#)

فجاء بالنهي. ثم في الاية التي بدأ قال ولا تقربوا مال اليتيم. تحدثنا عن معنى لماذا نهى عن القربان مال اليتيم ولم ينهى عن اكله مباشرة ثم جاء هنا قال واوفوا الكيل والميزان بالقسط. ولم يقل ولا تبخسوا الميزان. نعم. والمكيال مثلا كما في مواقف اخرى. نعم -

[00:02:17](#)

فهنا امر بالوفاء بالكيل والميزان بالقسط. ايضا هناك لفظة مشايخ في تعدد يعني جوانب هذه الاوامر والنواهي يعني الا تشركوا بي شيئا في العقيدة بما يتعلق بالشرك بالله سبحانه وتعالى - [00:02:34](#)

ثم جاء قال وبالوالدين احسانا في باب المعاملات والاخلاق والتعامل مع الآخرين. لان العلاقات الاجتماعية. العلاقات الاجتماعية. ثم جاء فقال ولا تقتلوا اولادكم ايضا فيما يتعلق العلاقات الاجتماعية وحفظ النساء ثم قال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

فتعالوا تعلقت بالاخلاق والتعامل مع الناس. صحيح. ثم جاء وقال ولا تقربوا مال - [00:02:48](#)

يتيم اليتيم ايضا هو كانه يدخل في الاولاد قريب من الاولاد. نعم. يعني ولا تقتل هو اشبه ما يكون بالابن. لكنه يتحدث عن علاقات اجتماعية. ثم هنا واوفوا الكيل والميزان بالقسط يتحدث عن المعاملات بين الناس - [00:03:08](#)

وخاصة المعاملات المالية هنا فهو يتحدث عن المكيال والميزان والتجارة ويعني كانه يخص التجار. نعم في هذا التعامل واوفوا الكيل والميزان بالقسط. اي بالعدل بالعدل. نعم. والقسط هو تمام العدل. بالظبط. لاحظ الاحتراز الذي بعده لا نكلفه - [00:03:23](#)

الا وسعها لان هذا العدل لما امر الله به قد جزء منه ليس في وسع الانسان ولا طاقته. صحيح. فقال الله عز وجل لا نكلف نفسا الا وسعها لانك احيانا تضع مكيالا بالضبط - [00:03:41](#)

من ثمرة من الثمار فلا يكون هذا معبر عن مثلا صاع مثلا اي نعم يزيد قليلا قد يزيد قليلا ينقص لكن هذا لا تلام عليه ما دام ليس من فعلك نعم لان الذي من فعله نهى عنه في قوله ويل للمطففين. نعم - [00:03:55](#)

اللي يقصدون قال الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم ووزنوهم يغسلون قصد ممتاز اما انسان يعمل بمشاهدة نعم. اي نعم. يعني زاد قليلا نقص قليلا لا نكلف نفسا الا وسعها. يا سلام. ما الفرق بين الكيل والميزان - [00:04:15](#)

الكيل اه في الاشياء التي يراد منها الحجم يعني كرتون هذا كيل قاع هذا كيل لتر هذا كيل آآ العلبه علبه مثلا الحليب هذه كلها لتر مكايل هذه نعم لانها معروفة لا يراد بها الثقل وانما يراد بها الحجم تقريبا - [00:04:35](#)

بالحجم واياك تجد عامه الزروع والثمار وغيرها انما لها مكايل يقول لك كم مثلا عندنا كرتون التمر يباع مثلا كرتون الموز الا الا فيقال كم اه كم التمر يعني بالكرتون المعروف من كراتين الموز هذا - [00:04:56](#)

معروف متعارف عليه. ايه. فلا ينظر الى مقدار وزنه. اي نعم. اما الوزن فيراد به ما يقاس به الثقل ايوه مثل الذهب والفضة هذه ما لها مكايل هذه لها موازين. لانها اي نعم. تقيس يعني زيادتها وارتفاعها - [00:05:12](#)

بكل دقة. اي نعم. يوزن وزننا. لكن ايضا هذه المكيلات قد يحصل لها وزن لكن المقصود ان طريقة الكيل هي بالحجم. مم. بالحجم نعم. اي نعم. والوزن انما يكون لمعرفة - [00:05:32](#)

بالدقة ماذا عسبيل المثال لو انت جئت الى البائع عنده كرتون تمر مثلا بالموز. هم. يعني الكرتون موز. بكم هذا؟ قال مثلا بثلاث مئة ريال. قلت بالله شوف لي كم كيلو يطلع؟ ايه. انت جمعت لكن جمعت من الكيل - [00:05:48](#)

والوزن والوزن لان بالمناسبة بعد الملك لو تأخذ كرتون موز من التمر اه سكري يختلف وزنه عن كرتون موز من الخالص. صحيح فالثقل مختلف بينهما. طبعا. يعني المادتين مختلفتين من حيث الكثافة. اي نعم. من حيث الكثافة. بل حتى احيانا قد تكون نفسها اذا صارت كبيرة او صغيرة - [00:06:02](#)

نعم. اذا هذا الامر في قوله واوفوا الكيل والميزان بالقسط انه يتعلق بمعاملات بين الناس والمتاجرة وانه ينبغي على المسلم ان يكون وفيما نعم. ولو زاد فهو محسن. نعم. ولو زاد فهو محسن. في تعليق جميل للطبري على قوله لا نكلف نفسا الا وسعها - [00:06:24](#)

هذي من الاشياء التي يغفل من يقرأ تفسير الطبري عنها يعني احيانا له يعني لفتات جميلة يقول آآ فانه يقول لا نكلف نفسا من ايفاء الكيل ووزني الا ما يسعها فيحل لها ولا ولا تخرج فيه - [00:06:43](#)

وذلك ان الله جل ثناؤه علم من عباده ان كثيرا منهم تضيق نفسه عن ان تطيب لغيره بما لا يجب عليه له نعم فامر المعطي بايفاء رب الحق حقه الذي هو له - [00:07:02](#)

ولم يكلفه الزيادة لما في الزيادة عليه من ضيق من ضيق نفسه بها وامر الذي له الحق باخذ حقه ولم يكلفه الرضا باقل لما في النقصان عنه من ضيق نفسه - [00:07:18](#)

فلم يكلف نفسا منهما ما لا حرج فيه ولا ضيق. نعم. قال لا نكلم نفسا الا وسعها. يا سلام! لما جاء الى التي ماذا قال؟ قال واذا قلتم فاعدلوا. اعدلوا ما فيها. نفسا الا وسعها. كان بالامكان ان تؤخر لا نكلف نفسا الا وسعها فتكون شاملة - [00:07:33](#)

نعم. لماذا؟ لان القول يملكه الانسان وفيه اختيار حتى انتقال الالفاظ يا ابو عبد الله وانت مثلا تزكي او تمدح او تقدر او تجرح احدا او تقول كلاما تحكم بين شخصين - [00:07:53](#)

اه يمكن ان تزيد في العبارات والالفاظ ويمكن ان تنقص ويمكن ان تقول العدل الذي لا زيادة فيه ولا نقص. فلما كان القول شيئا يتحكم فيه لم يجعل الله عز وجل للعبد فيه خيارا. يؤكد هذا يا اخواني اللهم انه لما يذكر القول في القرآن يذكر مع السداد. والسداد هو - [00:08:11](#)

اصابة الهدف من غير يعني اخطاء من غير خطأ. يعني قولاً سديداً. ايه. قال فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً. سديداً. يا ايها الذين الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. سديداً اي موافق للحق لا تخطئونه - [00:08:34](#)

وهذا فيما يستطيعه الانسان طبعا. نعم. اي نعم. يعني فيما يعرفه ويعلمه فانت الان مثلا تعلم عني يا ابا عبد الملك اني اه فعلت كذا. يجب ان تقول هذا كما فعلت. ما تزيد ولو سئلت - [00:08:51](#)

عن احد اه يعني ما رأيك فيه اي يجب هنا ان تتقي الله سبحانه وتعالى وهذا مما يفرط فيه كثير من الناس. صحيح. الله يتوب علينا.

نعم. والله اني انا شخصا اقع في مثل هذا - 00:09:06

عندما اكتب تزكية احيانا او توصية علمية لبعض طلاب الدراسات العليا. هم. فاجد يعني انا عبارات اه عبارات جاهزة متفوق جدا متفوق حقيقة استحي انني آآ اكتب للطلاب شيئا يجرح مشاعره اقول هذا ضعيف مثلا ولا متوسط - 00:09:18
فتجوز واكتب متفوق متفوق وانظر اليها لانها اشياء اجراءات روتينية يعني اي لكنها ليست ليست فيها عدل حقيقة من وجهة نظري انك تساوي لها. مم. هي مع الاسف مثل هذه التوصية لا ينظر لها اجراءاتك - 00:09:38

قادرة انه روتينية لكن المشكلة اذا اردت ان تكتب محررا من عقلك. اه قصدنا الاشياء علمية لتعيينه. لتعيينه استاذنا او كذا هذي تحتاج مرة احد الطلاب يبقى للتوصية في احد المواطن كتبت - 00:09:54
طبعا مثلا آآ معرفته باللغة الانجليزية نضع عليها خطوطها ما اعرفها. مم. ايوا صح. لكن في احد المواطن كتبت عليها يعني زي اللي مثلا متوسطة. متوسطة وكذا فقال لي هذه لو رأوها ما يقبلونها. قلت اذا ردوها تعال لي. مشكلة. قال يا شيخ قلت شوف - 00:10:12
قلت هذه تراها شهادة ليس صحيح. فارجو انك ما تخرجني ولا شوف غيري قال قلت والله شوف خذها معك شوف غيري ان وجدت غيري بها ما وجدت الا انا اذهب بها ان ردوها تناقشت ارجع لي وانا اعد لها ترى روتينية اي نعم - 00:10:30

اي شيء فقط ينظرون اسم الموصي وان بكامل هذه الاجراءات فقط واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي لو يعني الانسان يعني ينظر في نفسه وفي عدله في قوله وفي فعله سيجد الواحد منا يعني انه يميل كثيرا. صحيح. في قوله وفي فعله نسأل الله ان يتقاعد - 00:10:48

تجاوز عنا امين. كم الطائر والعظاات. هنا لاحظوا الاحترازاات يعني هذا موضوع حقيقة جديدة انه يكتب فيه بحث وهو الاحترازاات في القرآن الكريم. ولو كان ذا قرب. نعم. يعني مثلا هنا قوله واوفوا الكيل والميزان بالقسط. نكلف نفسا درسا - 00:11:08
كانه احتراز ممن يقول طيب لو زدت قليلا بعض الناس فعلا قال لا نكلمه وتوجيه الطبري جميل جدا فانه لا نكلف نفسا في وسعها لا الاخذ ولا المعطي اي نعم لا الاخذ - 00:11:39
انه ياخذ حقه ما ياخذ اقل ولا المعطي انه يعطي المطلوب ولا زيادة عليه طيب ثم قال وبعهد الله اوفوا عفاوا ولو كان ذا قربي القريب قد يميل الانسان له هذا واحد وقد يجرح - 00:11:49

وهذا ايضا ثاني قد لا تجد في نفسك ميلا له لكن تخاف من كلام القبيلة. صح. وهذا عند العرب خاصة له شأن كبير. يعني تنتصر اه كرجل قبيلتك اي نعم انه ظالم او يعني لا يستحق من باب يعني الحمية. مهم - 00:12:06
حمية الم تسمع قول الشاعر يقول لو كنت من مازن لم لم تستبح ابلي بنو اللقيط من ذهل ابن شيبان اذا لقام بنصر معشر نجب اه مدري عند الحفيظة الو لثة اه كانا ثم يقول لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا. اه اذا - 00:12:28
معك مئة بالمئة ظالم مظلوم ما في مشكلة. هذه الاية جاءت لمعالجة هذا الخل. نعم. الاجتماعي العظيم وهو ان تقول الحق والعدل حتى في لا قرب الناس اليك ولذلك في اية المائدة - 00:12:52

اه جاءت باكثر بسطا. نعم يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على ولو على انفسهم او الوالدين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان وايضا ابو عبد الله - 00:13:06
الاطناب في مثل هذه المواطن يدل على اهمية هذا الموضوع. صحيح. فلو كان ذا قربي لانه هذا هو السبب الذي يجعلك قد تميل وتشهد احيانا بغير ويدخل فيه يا اخواني ايضا القريب والصديق الصديق القرابة. نعم. يعني مثلا الان ليس بيني وبين فلان قرابة - 00:13:26

لكنه صديقي. ايه. فاقعوا فيما وقعوا فيه لو كان قريبي. صحيح. جميل. قال وبعهد الله اوفوا هذي التاسعة من الوصايا. نعم. وهي الوفاء مطلقة لم تقيد بشيء. هم. تقيدات. نعم. يعني يدخل فيها كل عهد يعني مثل يا ايها الذين امنوا اوفوا - 00:13:43
عقود العهد مع الله العهد مع مع الناس العهد مع الزوجة انها حق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج العهد الذي يكون بين الانسان وبين الدولة وهذا شيء يهمله كثير من الناس. صحيح. يرى انه يعني الدولة ما لها ما هناك ملك قبيل كما يقولون. فمن حقل

تفعل ما تشاء وتأكل ما تشاء وتخل كما تشاء لا ليس صحيحا هذا عهد الله ولذلك في سورة الاسراء يؤكد هذا فيقول واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا كان مسؤولا. قيل ان المتعاهدان المتعاهدين سيسألان - 00:14:23

هذا قول. القول الثاني ان العهد يؤتى به يوم القيامة فيسأل هل وفى بك اصحابك والله هذي خطيرة الله المستعان ولذلك وايضا ابو عبد الله تأكيذا على الفكرة بقضية الموظف - 00:14:40

مم. يعني في بعض الموظفين قد يعني من شدة عمله او كذا يؤدي حقه يمكن وزيادة لكن في كثير من الموظفين قد يكون عمله اقل من ما يأخذه من اجر - 00:14:56

فانا اقول نصيحة لي يعني من يسمعي ان لا يتأخر الانسان عنه يعني العمل لوظيفته يعني خارج اطار العمل او في لجان او او الى اخره وان لم يأخذ عليها ايش؟ اجرا. اجرا. فهذه تسد نقصه - 00:15:11

الذي يكون في عمله. صحيح لابد ان يستحضر هذا الامر انه والله هذه تسد نقصا ما يلزم ان الله يأخذ عليها مثلا لا لا ادعو للمجانية في هذه لكن انا لا ادعو الى انك انت تعرف نفسك اي انك - 00:15:30

تأخر عن دواكم احيانا. مثلا. نعم. جميل. قال وبعهد الله اوفوا ذلكم به لعلكم تذكرون. هذا لتأكيدها وتعظيمها نعم. وقوله لعلكم تذكرون. الله اعلم لان هذه الامور يعلمها الناس فيحتاجون الى من يذكرهم بها بين الفينة والاخرى. احسنت يعني العرب تعتبرها

محامل - 00:15:49

اي نعم يعني يعني ان تحسن في مال اليتيم هذا هذي محمداً لكن آآ كون الانسان يذكر بها بين الفين والاخرى لانه قد يخل بشيء منها بمفرداتها كثيرة في الواقع مثلا اذا قلتم فاعدلوا في كل يوم تراك تتعرض لهذا الامتحان جدا جدا لكن قتل النفس بغير حق هذا قد لا تتعرض له في - 00:16:09

او تبتلى به الا مرة واحدة. او قد لا تبتلى اي نقول لك يعني بينما مثلا اذا قلتم فاعدلوا وبعهد الله اوفوا. يوميا نعم. هذي يوميا الله اكبر. اوفوا الكيل والميزان بالقسط. قد وقد يعني لا لا انا ارى انها يعني تمر مثل هذه الاشياء تمر بالانسان نعم - 00:16:30

عنه يوميا ايه يحتاج الانسان الى من يذكره بها. لذلك قال لعلكم تذكرون تتعظون. مما يدل على ايضا انها قد تكون عرضة للنسيان. ايه نعم. لما بدأ الايات قال ايش؟ قل تعالوا اتلوا. اتل ما حرم ربكم عليكم. نعم - 00:16:50

ثم ذكر هذه ذلكم وصاكم به لعلكم ثم ختم بقول ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. فهي بداية الامر بتلاوة محرمات واوامر ونهايتها هي في الحقيقة نوع من الوصية. باقي وصية واحدة يا بعد الوصية العاشرة ها؟ العاشرة. وهي. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا

تتبعوا - 00:17:08

السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. ووصاهم وصية عامة باتباع الصراط وسلوك المنهج الذي هو الاسلام او القرآن ولذلك امر باتباعه مطلقا. الله! من دون قيد ولا احتراز كما ذكرت هذا صراطي مستقيم. تبين انه سبيل واحد ليس متعددا. وان

- 00:17:31

انما يخالفه سبل كثيرة قال ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون لان التقوى تتحقق به. الله اكبر. نعم. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه له حديث. نعم. رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:54

يقول خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله نعم وهذا يستخدمونه دكتور مساعد في كيف من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستخدم وسائل الوسائل التعليمية ووسائل الاباحية نعم صحيح قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطا - 00:18:13

تقييما ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله. هم. ثم قال هذه سبل مم. كان يريد انها متفرقة هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. الله. يعني سبل مختلفة طرق مختلفة فرعية. هم - 00:18:30

ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ما الذي الرسول صلى الله عليه وسلم؟ او عبد الله. او عبد الله بن مسعود. هم. نعم. يقول

خط لنا رسول الله ثم قرأ - 00:18:50

يعني هذا السياق الشراح يقولون انه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. هذي الاية التي قرأتها. اي نعم. نعم. بس قبل لو تكرمتم. هم - 00:19:00

طبعاً وسبق ان ذكر ابو عبد الله في الحلقة الماضية كلام ابن عباس عن هذه من المحكمات. اي نعم وقد اورد الطبري كلام ابن عباس انه قال هن الايات المحكمات. نعم. ذكر قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم - 00:19:15

واورد كذلك عن آ كعب الاحبار قال سمع كعب الاحبار رجلاً يقرأ قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. نعم فقال والذي نفس كعب بيده ان هذا الاول شيء لاول شيء في التوراة. الله اكبر. طيب - 00:19:29

ايضا اورد عن الربيع بن خثيم انه قال لرجل هل لك في صحيفة صحيفتي صحيفة عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم وذكرتها ايضا فان الحلقة السابقة اه كذلك في رواية عن علقمة قال جاء نفر فقالوا يا قد جالست اصحاب محمد - 00:19:47

تحدثنا عن الوحي فقرأ عليهم هذه الايات من الانعام قال ليس عن هذا نسألك. قال فما عندنا وحي غيره وايضا اورد عن السد قال هؤلاء الايات التي اوصى الله بها - 00:20:05

من محكم القرآن وابو رضى عن زيد قال آ لهذه الرواية قضية اخرى. فانا قصدي من هذا التعليق او هذه الروايات تدل على اهمية هذه الايات عند السلف يا سلام ولهذا اه ليس هناك يعني من مانع من اقامة دورة مستقلة - 00:20:21

حول هذه الايات وايات سورة الاسراء الوصايا العشر هذه اي نعم جميل وكما سبق ان ذكرنا ان هذه مثل ما ذكر كعب انها موجودة في التوراة. الله اكبر. وايضا لا بأس بالموازنة - 00:20:40

بينما ورد في كتب بني اسرائيل كيف وردت هذه هذه الاوامر والنواهي وانظر كيف ورد في القرآن لتعرف التميز الذي تتميز به القرآن. صحيح. جميل. هنا اقول اوامر لا تسرق - 00:20:54

لا تزني. مم. لا تقتل لا فقط. هم. يعني مجرد هكذا لكن عندنا القرآن لا. فيه تحليل فيه اشياء نعم الحياة بين انهار البشائر والعظام هنا كلام جميل الغرناطي. اه ابو الزبير الغرناطي. هم. في اه يقول في الحكمة لماذا؟ قال لعلكم - 00:21:08

تذكرون لعلكم تتقون لعلكم تعقلون فقال وقد ختم الاية الاولى بقوله تعقلون الثانية بقوله تذكرون. والثالثة بقوله تتقون وذلك لمناسبة حسنة فالاية الاولى اشتملت على خمسة اشياء عظام. والوصية فيها ابلغ منها في غيرها - 00:21:41

فختمها بما في الانسان من اعظم السجاي وهو العقل اللي هي لا تشرك بي شيئا وبالوالدين احسانا الذي امتاز به على سائر الحيوان. جميل. والثانية اشتملت على خمسة اشياء يقبح ارتكابها - 00:22:01

والوصية فيها تجري مجرى الزجر والوعظ فختمها بقوله تذكروا اي تتعظون والثالثة اشتملت على ذكر الصراط المستقيم والتحريض على اتباعه واجتناب منافيه فختمها بالتقوى التي هي ملاك العمل وخير الزاد. يا سلام. جميل. ثم قال وقيل لعل السبب في ذلك - 00:22:16

ان خلال الخمسة المذكورة في الاية الاولى امور ظاهرة جلية. يدرك العقل قبها شرعا فاتبعت بترجي او عقلا. شرعا. اعد العبارة. يقول يدرك العقل قبها شرعا. آ او قصده يمكن يقول عقله بس مكتوب شرعا. قال - 00:22:39

فاتبعت بترجي التعقل لان السلامة منها لا تكون مع وضوح امرها الا بتوفيق الله تعالى في حين ان الخمسة التالية لها خفية وغامضة لا بد فيها من الاجتهاد والفكر حتى يقف المرء على موضع الاعتدال فيها - 00:22:57

اذ هي مما تؤثر فيه الشهوات والاهواء وذلك مما يعمي ويصم ولذا اتبعت برجاء التذكر لان من تذكر ابصر فعقل فامتنع جميل. ولما كان مجموع هذه المرتكبات العشر مما اتفقت عليه الشرائع ولم تنسخ في ملة من الملل. وان من اخذ بها كان سالكا - 00:23:13

الصراط المستقيم الذي لا عوج فيه عقب بقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه اذ ان الامر فيه عام لكافة الخلق. ثم قال تعالى ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله واتبعه بقوله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. وقد ترتب حاصلًا من مضمون الايات الثلاث انه من عقل وتذكر - 00:23:34

اتقى هذا كلام آآ الغرناطي في ملاك التأويل وايضا جزء منه للانصاري فيفتح الرحمن زكريا الانصاري. متوخر عنه. نعم. فيما يشتهبه منه. اي نعم. ننتقل الى قوله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب. تمام. تماما على الذي احسن وتفصيلا - [00:23:56](#)

لكل شيء وهدي ورحمة لعلهم بقاء ربهم يؤمنون يعني لاحظوا هذه في سورة مكية. نعم. والان جاء ذكر موسى وبني اسرائيل وما اتاه الله كانها لبيان العلاقة بين هذه الوصايا التي ذكرت وبين ما اوتي موسى عليه الصلاة والسلام وانهما متفقان في اي نعم جميل -

[00:24:14](#)

لقوله ثم ليس المقصود بها للترتيب الزمني للترتيب الذكري او الخبري. نعم اتينا موسى الكتاب تماما هل المعنى تماما للنعمة التي انعمنا بها على موسى على الذي احسن وعمل صالحا - [00:24:34](#)

يعني اتماما منا لنعمتنا على من احسن وعمل صالحا. يعني يكون مفعولا لاجله لهذا ثم اتينا موسى الكتاب تماما يعني من اجل اتمام نعمتنا عليه هذا الاعراب؟ نعم هذا اعراب ان يكون مفعولا لاجله. نعم. جميل - [00:24:54](#)

والثاني ان يكون مصدرا يعني منصوب منصوب الحال يعني اتيناه حال كونه تماما اتممناه له وهل الذي احسن هو موسى عليه الصلاة والسلام او على من عمل صالحا واحسن في عمله - [00:25:10](#)

تحتمل هذه ذكر موسى عليه الصلاة والسلام صح؟ نعم. يعني اتينا موسى التوراة كاملة جامعة لجميع ما يحتاج اليه في شريعته. جميل نعم ثم ايش قال بعدها؟ قال تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدي ورحمة لعلهم بقاء ربهم يؤمنون. يعني يصف -

[00:25:25](#)

التوراة بانها جمعت لهم ما يكون فيه تفصيلا لشريعتهم؟ تفصيلا لكل شيء يحتاجون اليه. نعم. نعم. وهدي وما فيها من الهدى. نعم. وما فيها من الرحمة لعلهم ربهم يؤمنون. نعم - [00:25:45](#)

ثم اثنى على هذا الكتاب فقالوا هذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه اتقوا لعلكم ترحمون اي نعم. بان الله سبحانه وتعالى انزله وجعله مباركا وبركته تشمل يعني بركته في اه قلة الفاظه وكثرة معانيه - [00:26:00](#)

وبركته ايضا في آآ كونه يهدي صاحبه الى اقوم طريق. المهم هذه البركة في كل ما يتصل به. نعم نعم في تلاوته في جعل الاتباع له مطلقا. فقال فاتبعوه. كما قال في قوله وان هذا صراطي مستقيما - [00:26:22](#)

اتبعوا ولعل هذا مما يفسر هذا لان الصراط المستقيم يراد به القرآن. وهذا ايضا فيه آآ فيه يعني اشارة لهذا الفضل العظيم الذي اختص الله به هؤلاء العرب عندما انزل عليهم هذا الكتاب العظيم. يعني ليس الكتاب الذي انزلناه على موسى خاصا فقط واننا لن ننزل على غيره. وانما كما انزلنا على موسى كتابا - [00:26:41](#)

آآ وهو التوراة وانتم تؤمنون به وهم يعرفون انه انزل على موسى قد انزلنا على محمد هذا الكتاب ايضا وهو شرف لكم كما قال في سورة الزخرف وانه لذكر وانه لذكر لك ولقومك نعم - [00:27:03](#)

فقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه. نعم. واتقوا لعلكم ترحمون. خطاب للمشركين ابتداء وللمسلمين وللعرب. بان هذا القرآن الكريم ايضا انزله الله الذي انزل التوراة وانزل الانجيل فما بالهم يعني ينكرون لانهم كانوا ينكرون ان يكون لماذا يؤتى محمد هذا الوحي؟ نعم. وبعضهم كما تعلمون كان ينظر اليها نظرة عنصرية ولا عصبية كما - [00:27:16](#)

قال اظنه هو فاحد اظن ابو جهل او امية ابن خلف عندما قال آآ كنا وبني هاشم كفرس كفرسي رهان آآ اطعموا فاطعمنا وسقوا فسقيننا حتى قالوا منا نبي يوحى اليه. فهذه التي لا نستطيع فمن اين لنا - [00:27:39](#)

نبيه. نعم هنا. فكانوا ينكرونه من هذا الباب الذي هو عصبية وانكار ليس لانهم يعني يعرفون انه باطل. ولكن يعني جحودا لهذا الفضل. ابو عبد الله هل ترى آآ على ذكر موسى عليه الصلاة والسلام هما اوتيه في التوراة - [00:28:00](#)

هل ترى ان البحوث الاكاديمية يمكن ان تجرى في مثل هذا الامر اللي هو الموازنة بين يعني ما في كتب بني اسرائيل وما في القرآن. يعني من جهات متعددة لابرار - [00:28:17](#)

يعني ما في من المحاسن والفضل. هم يعني مثلا في بحث عن عيسى عليه الصلاة والسلام يعني عيسى بالانجيل والقرآن. نعم

صحيح. وفي بعض الاخلاق. نعم. مقارنة بما في القرآن وما في الكتب المقدسة. اي نعم. وايضا - [00:28:33](#)
قصص القصص القرآنية الموجودة هنا وهنا قصة اصحاب الكهف مثلا. نعم. قصة يوسف عليه السلام. قصة خاصة مثل هذه ايضا مثل
هذه الوصايا لما ذكرناها قبل قليل اللي ختم بها وكأن ذكر موسى عليه الصلاة والسلام جاء للاشعار بان هذه الوصايا موجودة عنده.
صحيح. دراستها - [00:28:50](#)

ومعرفة كيف جاء ادائها في هذه الكتب؟ كيف جاء ادائه في القرآن؟ والله انا عندي كتاب في المكتبة بهذا العنوان اللي هو الوصايا
العشر موازنة بينها في القرآن الكريم وفي - [00:29:11](#)

عجيب الكتاب المقدس نعم لكن نسييت المؤلف حقيقة وهو يعني آآ قدم بمقدمة وقال ان طبعا قد يقول قائل كيف تدرس التوراة
والانجيل موجودة اليوم ونحن نعلم انها محرقة نعم. نعم. فعلى اي اساس انت تعتمد في اثبات ما فيها - [00:29:21](#)
فقال انني يعني انظر اليها بحذر وانا اعلم انها قد حرفت لكن اه ذكر بعض الطوائف التي يمكن بها ان تعرف آآ ما بقي على حاله وما
حرف. لكن النبي صلى الله عليه وسلم احتكم احسنت. اليها والنبي عندما احتكم اليها اليوم زاد التحريف - [00:29:40](#)
يعني اكثر الى قمة النبي صلى الله عليه وسلم لما احتكم عليها يعرف ما وقع فيه من التحريف. احسنت. يعني هي على سبيل المثال
مثلا وهذا استطراد البقاعي في كتاب نظم الدرر. هم - [00:30:00](#)

النقل من التوراة. صحيح. وقد ليم على ذلك وعوتب من كثرة نقله من الكتاب المقدس. مم. والاعتماد عليه ولذلك هو الف كتابا لهذا
الغرض وسماه الاقوال المستقيمة او الاجوبة القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة. هم. وانه يقول ان عتبت على نقدي وكذا وكذا
ورد على من فعل - [00:30:10](#)

ذلك وذكر قصة النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني جاء بها في حد الرجم. حتى ان الصلاة يقول فاتوا بالتوراة. قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها. مع اثبات القرآن انها محرم. محرم - [00:30:35](#)

على من اراد ان يقرأ فيها لاجل البدع هذا محرم. احسنت. ايضا الفراهي له كلام في غاية النفس. في كتابه الرأي الصحيح في من هو
الذبيح. هم يعني ضوابط في كيفية النظر في كتب اهل الكتاب - [00:30:45](#)

وان كيف تعرف ان هذا محرف او غير محرف ذكر ضوابط جميلة جدا يمكن الاستفادة منها. في مثل هذه الدراسات يعني التي ذكرها
الدكتور مساعد في الموازنة بينما في التوراة وهو ايضا اسلوب علمي - [00:30:59](#)

في مناقشة النصارى واليهود. صحيح. في هذه القضايا يعني ولذلك انا رأيت انا ايضا حلقة تلفزيونية مرة عن موازنة بين قصة
سليمان في القرآن الكريم وقصة سليمان في التوراة ويعني ما بينهما من الاختلاف والاتفاق نحن لدينا يقين تام بان ما في القرآن
الكريم هو الصواب. لا شك. وانه هو المهيمن - [00:31:11](#)

وانه قد صحح كثيرا من الاخطاء التي وقع فيها اهل الكتاب وفي حتى في التاريخ. نعم. ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر
يختلفون. نعم. قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - [00:31:32](#)

آآ فيها بيان فضل هذا الكتاب حتى على هذه الكتب آآ السابقة وفيه بيان آآ ان هذا الكتاب رحمة نعم. بمعنى ان اتباعه والخذ به
وتحكيمة والعمل بما فيه والاهتداء بهديه - [00:31:47](#)

انه سبب لوقوع الرحمة. الرحمة الدنيوية والرحمة الاخروية. جميل. فمتى ترك القرآن جاء الشقاء والعذاب ولذلك حتى جعل الله
سبحانه وتعالى في استماعه رحمة. قال واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:32:05](#)

جميل لاحظوا الاية التي بعدها كانه يقطع حجتهم ايضا. ايه ان تقولوا بان لا تقولوا كتابا خاصا بكم حتى لابد ان تقولوا نعم. حتى لا
تقولوا والله الى هذه الاوامر التي ذكرتموها هي موجودة في التوراة والانجيل. ما لنا علاقة. ما لنا علاقة فيها. او لا نفهمها. وليست
بلغتنا. او لسنا مكلفين بها. نعم - [00:32:21](#)

هل ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين. يعني اليهود والنصارى. يعني انزلنا عليكم كتابا
مبارك حتى لا ما لنا علاقة في الكتب السابقة - [00:32:41](#)

لا هذا كتاب خاص فيكم مم. نعم. عن دراستهم للغافلين. يعني حتى تقولون نحن والله ما درسنا التوراة والانجيل لا هذا قرآن جاءكم مباشرة ولذلك ذكر هذا في سورة القصص قال ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم - [00:32:54](#) فيقول ربنا لولا انزلت لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. طيب هذا هو هذا الكتاب. اي نعم. قطع الله والزمهم بشيء كانوا يريدون ان يقولوه. جميل. اي نعم. وايضا وان كنا عن دراستهم لغافلين الدراسة هنا بمعنى الدراسة. القراءة والقراءة والتعلم - [00:33:08](#)

نعم قال او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم. يعني لئلا تحتجوا على ربكم سبحانه وتعالى بانك لو انزلت علينا كتابا لرأيت منا شيئا ما رأيته من اليهود والنصارى - [00:33:28](#) وقد جاء بينة من ربكم وهدي ورحمة. وهذه هي الاوصاف التي مدحت بها التوراة. نعم. قال هدي ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يوم منون وهنا قال بينة من ربكم زاد فيها البينة. نعم بين وواضح - [00:33:44](#) ومجلي للحقائق ودال على اه ما فيه من العقائد والاعمال جميل. قال فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدق عنها. اي لا احد اشد ظلما في هذه السورة اكثر من مرة. كثيرا نعم. نعم - [00:34:01](#)

صدق عنها يعني اعرض عنها. مم واعرض عنها مكذبا لها. نعم. وتشمل ايات الله هنا الايات الكونية والايات الشرعية وان كانت الظخ هنا بالايات الايات التي في القرآن. نعم لكن ايضا لا يمنع ان تكون ان تكون الايات الكونية مراد ايضا - [00:34:17](#) ومن اظلم هنا يعني لا احد اظلم. نعم. ممن فعل ذلك ولهذا قال سنجزى الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب نعم لما كانوا يصدفون بما كانوا يصدون لاحظوا شوفوا يا شباب كيف سبحانه الله التكرار هنا التكرار في الغالب انه يكون - [00:34:36](#) غير مقبول في الفصاحة. هم وبالرغم هنا كلمة صدفة ليست من الكلمات الدارجة. الدارجة. التي تستخدم بكثرة. وانما يقال اعرض او كذب فجاء هنا بصدفة ثم كررها ثلاث مرات صح؟ نعم نعم في قوله مثلا هنا فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدق فجاء بالفعل الماضي سنجزى الذين يصدفون بالفعل - [00:34:52](#)

مضارع بما كانوا يصدفون وكررها. ومع ذلك لا ترى في الله سبحانه الله. سبحانه الله اي نعم. ولا تجدها في القرآن الكريم الا في هذا الموضع ترى. صح. هل يوجد في القرآن صدق الا في هذا الموضع؟ ما في - [00:35:14](#) صدق يصدق يصدق تكررت مضارع وماضي مرتان مرة مضارع ومرة ماضي قوله هل ينظرون الا تأويله فهل لظروف لا يأتيهم الله او يأتي هل ياتي هل ينظرون ليأتي الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك - [00:35:29](#) هنا الان انتقل الى التهديد لان هذه الاية هي كما يقول الطبري هل ينتظر هؤلاء العادلون بالله الاوثان والاصنام الا ان تأتيهم الملائكة بالموت لعلك تجعل هذه الاية في الحلقة القادمة بعد طيب عليك انتهى الوقت جميل ولاحظوا لعلنا نختم بها المناسبة سبحانه الله بعد ما ذكر هنا انه ازال العذر - [00:35:48](#)

وانزل عليهم كتابا بينا مفصلا ما عاد في عذر لهم. نعم. انتقلوا الان للتهديد. سبحانه الله. هل ينظرون؟ يعني ماذا ينتظرون ينتظرون كذا وكذا لعلنا في المحاضرة او في اللقاء القادم ان شاء الله باذن الله نفصل هذه الايات باذن الله تعالى نراكم ايها الاخوة المشاهدون ان شاء الله في اللقاء القادم ونكمل باذن الله لمدارسة هذه الايات في اخر - [00:36:11](#) هي سورة الانعام وانتم على خير ان شاء الله في امان الله الكائنات وفي ميراث محددات محكمات حولها تسكن نفوس الهائئات. كم سنة رح ونارت من حياة بين انهار البشائر والعظام واستلذ القلب - [00:36:31](#) من واثبات انه القرآن حيث المعجزات - [00:37:11](#)